الصرخة

مكارم

«الجبس» سابقاً — تصدر في يا

السبت

٢٧ شوال سنة ١٣٥٥

٩ كانون الثاني ١٩٣٧



العدد ٣ — ١٩

« السنة الثانية »

الثمن ١٠ ملات

العدد — مدير الجادة الجديدة

حضرة العالم الكبير الدكتور ...



٣٢ صفحة

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمد فريد الشنطي
سكرتير التحرير
محمد راسم رشدي .B. C
المكاتبات: يافا صندوق البريد ١١٦
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة
الادارة: يافا — شارع ارشيد

« الصراحة بلا خوف ولا وجل »

الصرخة

جريدة سياسية، أدبية، مصورة، تصدر صباح كل سبت
ASSARKHAH NEWPAPER - JAFFA

مدير الادارة
فوزي رشيد الشنطي
يجب ان تكون الوصولات ممضاة من صاحب الجريدة ومختومه
الاشتراك السنوي (يدفع سلفاً)
ص
٥٠ في فلسطين وشرق الاردن
١٠٠ في الخارج (جنيه انكليزي)

العدد ٣ - ١٩ السنة الثانية (السبت ٧ شوال ١٣٥٥ — ٩ كانون الثاني ١٩٣٧) ثمن العدد عشرة ملات

فهرس العدد

هذه يد السلام والتعاون ...

فحذار من رفضها يا حكومة الانتداب!

رضخت الامة العربية الفلسطينية مرة ثانية لرغبه الملوك والامراء ، واذاعت اللجنة العربية العليا بياناً على الشعب العربي تطلب منه الاتصال مع اللجنة الملكية ، وقد كنا اول من اذاع رغبة الملوك فى هذا الشأن . وطبيعى ان تستعد الهيئات الوطنية بعد ذلك لتحضير الوثائق والمستندات الرسمية والارقام الدامغة لالقائها امام اللجنة الملكية بعد ان وجد اليهود واذنابهم الفرصة سانحة للتكلم كيفما شاءت اهواؤهم ونواياهم المدمرة مدة الثمانية اسابيع الفارطة وواجبنا تعبد هذا القرار ان نعمل بكل قوانا لتكون شهاداتنا قوة تزيل تلك الاكاذيب والمفتريات والسموم التى القاها هؤلاء بين يدى اعضاء اللجنة الملكية .

ان قضيتنا عادلة واضحة حقة ولو لم تكن بين ايدينا حجة الا اننا احرار في بلادنا نقبل فيها من نشاء ونرفض من نشاء لكفانا دفاعا . الا ان القوة لا تفهم الحق ولا تفهم بلغة العقل ولا تخاطب الا بسلاح القوة !

اننا لا نفهم معنى حضور اللجنة الملكية للتحقيق في مظالم لنا نحن فقط الحق بردها تلك المظالم ولنا فقط الحق بتقرير المصير كما اننا لا نفهم موضع تحقيق اللجنة الملكية بعد ان صرحنا ونصرح بانه لنا الحق التام في قبول من

نشاء ورفض من نشاء

الا ان العرب وجدوا انفسهم فى عصر اصبحت فيه الشعوب تباع وتشرى والدول الكبرى لا تفهم معنى حق الشعوب في الحياة فراحت الشعوب الامنة فريسة صائعة محطمة بقدم الطمع الاستعماري

ازاء كل ذلك وجد العرب الفلسطينيون انه لا امل لهم فى الحياة احرارا في بلادهم مطمئنين الى مستقبلهم ومستقبل اولادهم ومستقبل ثقافتهم التى اخرجت قديما اوروبا من الظلمات الى النور ومجدهم الذي ثل بايمانه وعظمته عروش الظلم والاستبداد ولعنتهم التى نشرت جناحيها على قسم كبير من العالم من المحيط الهندى شرقا الى المحيط الاطلسى غربا ما لم يقوموا بخطوة حاسمة ثابتة فى هذا السبيل . ذلك التاريخ الذي لم تدنس صفحاته اللامعة الدماء المهراقة ظلما وعدوانا وتلك الثقافة التي نشرت فوق ارجاء العالم السلام والاطمئنان والاخاء والمدنية يجب ان لا يتركان يطأهما القدم الاستعماري الاوروبي فهبوا وهب معهم العرب من كل صوب وناحية ومن كل قطر ينطق اهله بالضاد وارواحهم على اكفهم يقدمونها رخيصة في سبيل ذلك التاريخ وتلك الثقافة !

بعد كفاح ستة شهور متوالية ، وحروب دامية قاسية تقدم اصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء العرب يطلبون منا الكف عن القتال وناشدونا باسم العروبة والاسلام ان تفسح المجال لتسوية سلمية تعاونية تكون التجربة الاخيرة فاطاع الابناء والديهم وبين عشية وضحاها ارجع كل شيء الى مجراه الطبيعى الهادىء

هذه هى الامة التى تطلب الحياة وذلكم هو الشعب الذي يود ان يعيش امنا مطمئنا في بلاده وهذه هى التجربة الاخيرة . فلنسر اذا كما طلب منا الملوك ولنتعاون مع اللجنة الملكية عسانا نصل الى حل سلمى شريف يكفل لنا حقوقنا ويتركنا اسيادا شامخى الانوف احرارا في تربة فلسطين العزيزة

لنتقدم الى اللجنة الملكية بيد السلام ولنمد الى الدولة المنتدبة يد الاتفاق ؛ اليد الاخيرة. ولتعمل هذه من ناحيتها على رفع المظالم التى لحقتنا في مدى الاعوام العشرين الفارطة ولنثبت لنا انها ترغب اكيدا في العيش مع العرب في كافة اقطارهم بسلام والعربي بعد كل هذا كريم الخلق اذا كانت حقوقه وسلامته مصانة.

لنتقدم الى اللجنة الملكية بيد التعاون لنشرح لها حقوقنا وظلاماتنا . لنشرح لها المشاكل الهائلة التي جرتها علينا وعليها الهجرة الصهيونية . لنتقدم اليها بالارقام الدامغة التى تجعل للمسألة وجها واحدا فقط للحل . تمزيق وعد بلفور اول مطاليبنا وهذه يدنا نمدها لانجلترا للمرة الاخيره وهذه نوايانا الحسنة ظهرت جلية واضحة تجاه رغبة ملوكنا وامرائنا واعتمادهم على شرف الحكومة البريطانيه فهل تمد بريطانيا لنا يدها وتثبت هى ايضا من ناحيتها انها اهل لتلك الثقة وان املنا في عدلها وشرفها لم يخب وتعمل معنا لايجاد بلد هادىء مطمئن قد يكون لها في المستقبل عونا كبيرا اذا ما بحث كل واحد في هذا الكون عن صديق ؟

حول
حفلة تأبين العاص

كنا نشرنا فى العدد الماضى كلمة حول حفله تأبين الشهيد العاص التي لم يحضرها احد من الذين اعتدنا ان نراهم في الحفلات الرخيصة وكنا ذكرنا انه لعل من الصدفة ايضا وجود الدكتور مصطفى بشناق فى القدس فحضر لبيت لحم وقد جاءنا من الدكتور الفاضل انه لم تكن الصدفة التى اوجدته في القدس وانما ذهب خصيصا لحضور حفلة التأبين قياما بالواجب نحو الشهيد العظيم

فشكرا يا دكتور ..

حول معاهدة فيصل - وايزمن المزعومة

التصريح الذى يدمغ ادعاءات وايزمن فى جبينها

« الصرخة » تحصل على تصريح جلالة الملك فيصل بخصوص الوثيقة بعد مجهود صحفى شاق أفلحنا فيه أخيرا

قامت في البلاد مؤخرا ضجة كبيرة حول تصريح وايزمن المعروف حول عقد معاهدة مع المرحوم جلالة الملك فيصل بخصوص جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود ؛ وادعى وايزمن سيد القضية العربية وافق على اقتطاع فلسطين من البلاد العربية ومنحها لليهود بوثيقة وقعها بامضائه. وقد حاولت الصحف العربية ان ترد هذه الفرية والكذبة التى وجهها وايزمن للملك الامين الا ان « الصرخة » وفقت للحصول على نص الوثيقة التي وقعها المرحوم جلالته بامضائه ردا على هذه الفرية الشنيعة ، والتى سلمها للوفد الذى ذهب انذاك لمباحثة جلالته فى الموضوع . وقدنشر ذلك التصريح فى جريدة « سوريا الجنوبية » التى كان يصدرها فى القدس الأستاذ الكبير عارف بك العارف لاشتراك مع المرحوم الاستاذ كامل البديرى ؛ وهاك نصها : —

ان وفدا مؤلفا من السادة الشيخ سعيد مراد ، الشيخ عبد القادر المظفر كامل البديري ؛ معين الماضى؛ ابراهيم عبد الهادي ، احمد حمدي الامام، الحاج أمين الحسينى ،عارف العارف، تشرفوا بالمثول لدى جلالة الملك في يوم الاربعاء الموافق ١٩ مارس سنة ١٩٢٠ فصرح لهم جلالته بما يأتى :

« فلسطين لن تكون للصهيونيين. قلت ذلك مرارا وما برحت مصرا على عقيدتى هذه رغم كل التقلبات . ومع ذلك فالامور كلها بيد الله ولن يكون الا ما شاء الله . واما ما جاء في بعض الصحف من الاقوال عن اتفاق مندوبي العرب مع الصهيونيين واظهارهم الارتياح للهجرة الصهيونية وقبولهم القرار القاضي بفصل فلسطين عن سوريا فذلك امر لا اظنه الا ملفقاً. ليس للعرب في اوروبا مندوب سوى محمد حيدر ، ولا يستطيع محمد حيدر ان يقبل بتجزئة البلاد السورية قط . خل عنك الهجرة الصهيونية وهى اكبر من كل داء . كونوا على ثقة من قولى ، وطمئنوا الشعب الفلسطينى الذي يبهرنى بصدق وطنيته وإخلاصه . ولقد كان من الواجب على وزارتنا الخارجية ان تنشر الكتاب الذي ارسلناه للحكومة البريطانية جوابا على برقية المستر لويد جورج لان فيه ما فيه من تهدئة الخواطر . » .

وهذا التصريح كما قلنا يضع الحد امام جميع التقولات وكذب وايزمن على الاموات ، ويقضي على « تهويش » اليهود ورجالهم الذين ما برحوا كل يوم يختلقون مختلف الاكاذيب والالوان العامة التى يذيعونها على الشعب البريطاني المسكين وحكومته المتغافلة فى سبل

جمعية العمال العرب

فى هيأتها الادارية الجديدة

انتخاب سماحة الاستاذ الفاروقى رئيسا فخريا



بعد وفاة رئيس جمعية العمال العرب بيافا المأسوف عليه المرحوم ميشيل متري فكر الغيورون بوضع نظام جديد للجمعية وتقويةروابطهاوتوسيع اعمالها لحد بعيدكما فكروا بانشاء فروع قوية فى مختلف نواحي فلسطين تكون تابعة للرئاسه العامة بيافا وقد اجتمع مؤخرا عدد كبير من العمال العرب بحثوا فيه الاقتراحات المطروحةوقرروا في النهاية انتخاب وفد منهم يطلب من سماحة العلامةالاستاذسليمان التاجى الفاروقي منشيء الجامعة الاسلامية ليكون رئيسا فخريا للجمعية وقد توجه الوفد المعين الى سماحة الاستاذ في داره وعرض عليه رئاسة الجمعية الفخريةفاعتذر الاستاذالا انه اضطر الى القبول بعد الالحاح الشديد والرغبة الاكيده التى ظهرت من جانب العمال

وينهمك الان اقطاب الجمعيـة في اعداد برنامج قوي يشمل على نواحى متينة لتحسين حالة العامل المسكين والنهوض به والدفاع عن حقوقه بعدان فتح امامهم هذا السبيل رئيسهم القديم المأسوف عليه ويسير الان العمل حثيثا على انشاء فروع للجمعية في كافة جهات البلاد

وقد فهمنا ايضا ان النية توجهت لاسناد الرئاسة الىفضيلة الاستاذ عيسى ابو الجبين عضو بلدية يافا وقد اضطر الى القبول امام الحاح جماعات العمال الغيورين كما اننا فهمنا كذلك أن الحاج نديم افندي ابو طه سيبقى منصبه في نيابة رئاسة الجمعة

ان العمال العرب بحاجة شديدة الى تنظيم قوى شامل ونحن نرجو ان يكون ازدهار الجمعية قويا وبارزا تحت ادارة الرؤساء والاعضاء الجدد سدد الله خطى العاملين

* * *

تهويد فلسطين

كان اولى بالحكومة الانجليزية ان تكذب الخبر بعد الكتاب الذي ارسله المرحوم الملك فيصل سنة ١٩٢٠ الى الوزارة الانجليزية نافياً بكل تأكيد واصرار تلك المعاهدة المزعومة ؛ وكان اولى بالحكومة البريطانية ان لاتستمر كذلك فى مساعدة اليهود بالكذب على الاموات.

ان مثل تلـك المعاهدة لو كانت صحيحة من شأنهـا ان تهـدم القضية العربية او تؤجل حلها على الاقل الا ان هذه الوثيقة متى وقعها جـلالة المرحوم بامضائه وسلمها للوفد المذكور للنشر ؛ وكتابه الذى ارسله الى الوزارة الانجليزية سنة ١٩٢٠، كل هذه تسحق باباء أكاذيب وايزمن وغيره من الذين لا يستنكفون اذاعة مثل هذه المفتريات والذين يظهر انهم فقدوا كل حيـاء وعقل وتفكير فراحوا يختلقون ما شاؤوا من المفتريات محمومين بحب الوطن القومى ... المزعوم !

نفثـــــــــــات

تعطيل الصحف

تصدر اليوم جريدتي الجامعة واللواء الغراوين بعد تعطيل دام ٢١ يوماً . ومن الغريب ان الحكومة عطلت جميع الصحف مرة واحده فأصبحت البلاد في ظلام دامس . وهذه أول مرة في التاريخ تقدم حكومة على تعطيل جميع الصحف مرة واحدة

أظن انني لست بحاجة لافهام الحكومة انها مهما حاولت تعطيل الصحف فذلك لن يمنعها من الجهر بالمظالم التي تتلاحق على الشعب المسكين وانها اذا تمكنت من تعطيل صحيفة اوصحفتين فلن يمكنها تعطيل القلوب الهائجه التواقه للعيش بحرية وسلام مالم تطلق سياستها الباليه هذه

وانما اظن ان الحكومه لم تدرك للان ان تعطيل الصحف يمنع عن الشعب الاخبار الصادقه فتنتشر بين ابناء البلاد اشاعات واقاويل قد تكون في غالب الاحيان خطرا يهدد الامن العام أكثر مما تهدده الصحف حين صدورها

ان الصحف وسيلة يعبر بها الشعب عن رغباته ومطاليبه وينفس عن كروباته والويل كل الويل اذا منع الشعب عن التنفيس

تحصين الجبال

انهمكت السلطة في المدة الاخيرة بتحصين الجبال والمواقع التي تعتقد ان الثوار قد يلجأون اليها في حالة نشوب اضطرابات جديدة . ونحن لا نفهم معنى اقدام الحكومه على هذا التحصين اذا كانت عازمه على حل القضيه العربيه حلا سلمياً يكفل لهم حقوقهم في بلادهم ونود ان ننصح الحكومه لان تحفظ هذه المعداب والمدافع والمدمرات الى الدول الاخرى التي هددت ولا تزال تهدد ، اما نحن فقوم مسالمون لانطلب اكثر من حقنا في العيش احرارا في بلادنا خصوصاً وقد ظهر ان هذه التحصنات هي بلا جدوى بعد نشوب الحركات الثورية الاخيرة .

والا فعلى الحكومه ان تنصب مدفعا في قلب كل عربي تجري في عروقه الدماء الزكيه ! ..

مساعدو حكام الالوية

يقولون ان الحكومه البريطانيه جاءت لتقود البلاد الى الحكم الذاتي وانها منتدبة علينا لتنهض بنا من يدنا الى مصاف الدول الراقيه الكبري .

وقد ظهرت نوايا الحكومه البريطانيه جليه في اعدادنا لمثل هذه الحياة وقيادتنا الى ابواب عصبه الامم في الخطوات التي سارت عليها في مدى العشرين عاما التي سلختها في بلادنا

واهم دليل على ذلك هو انه حتى مساعدي حكام الالويه هم من الانجليز لانهم لا يؤمنون بان احدا من ابناء البلاد كفؤ لان يكون مساعدا لحاكم لواء!

وهكذا يريدوننا ان نصدق اننا سائرون في طريق الحكم الذاتي ...

أورلد سبايسر !

حدث ليلة الخميس الماضي شغب بين اثنين من رواد احد الملاهي بيافا وكان بين الحضور خمسة من افراد البوليس العربي والصلاة عالنبي واشتد الهرج والمرج والبوليس المسكين عاجز يا حرام عن حصر الشغب في مكان واحد فهاجت الناس وماجت والبوليس لا يزال واقفا يتفرج ...

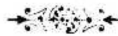
اننا نشك في ان مثل هؤلاء يدركون انه في رأس قائمة واجباتهم حفظ الامن في البلاد والضرب على ايدي المشاغبين فاستقبلوا معي يا شباب اخر موده من موديلات سبايسر لعام ١٩٣٧

وحبه بعين الحسود يا حفيظ يا امين ...على اولاد سبايسر

فلسطين محور العالم المستقبل ...

اجتماع كبير تعقده الجمعية الوطنية بلندن

للدفاع عن قضية عرب فلسطين



عقدت الجمعية الوطنية بلندن اجتماعا كبيرا في اوتيل هايد بارك في ٨ ديسمبر الجاري للاحتفال بيوبيل الجمعية الفضي وتكريم المس مارغريت فاركهرسون. وشرح القضية العربية الفلسطينية وقد افتتح الحفلة السر عبد القادر بخطاب بليغ القاه ندد فيه بالسياسة البريطانية الهدامة التي تسير عليها الحكومة الانجليزية في فلسطين وقامت بعده المس فاركهرسون التي عرفت بدفاعها النبيل عن حقوق عرب هذه البلاد وفيما يلي ننقل اهم ما جاء في خطاب الآنسة الفاضلة

ولقد كان محور دفاعها ونقطة بحثها لحد بعيد عن اسباب الاضطرابات التى نشبت مؤخرا في فلسطين وناشدت الشعب البريطانى ان يدرس القضية العربية الفلسطينية على وجه واسع ليتمكن من استيعاب نواحيها التى ظللها اليهود بدعايتهم واقوالهم السامة

وبعد ان استعرضت سير الحوادث العالمية اليوم والاضطراب الدولى الشديد القائم الآن انتقلت الى وصف الاضراب الرائع الذي دام ستة شهور في فلسطين التى كانت بحق مركز الثقافة العالمية لزمن طويل مجيد

ثم استمرت في خطابها فذكرت بان اضراب الشعب العربى بهيئاته المتعددة قام على اساس قوي من التضحية الذاتية وان الاضراب لم يقم فقط لضمانة المستقبل العربى في فلسطين بل ولتوطيد دعائم العلاقات الحسنة بين شعوب الاسلام وبريطانيا العظمى على امتن القواعد

وقالت انها تعتقد بان فلسطين ستكون بلا شك محور العالم سياسيا واقتصاديا وحربيا ، فلسطين التى كانت المركز الذي انبعثت منه انوار الديانات العالمية الكبرى والثقافة الاسلامية الفريدة وان مشكلة عرب فلسطين مست انجلترا من هذه الناحية لكونها بلدا مسيحيا كما اثرت في اليهود وهزت اركان العالم الاسلامى قاطبة

وقد حملت على انجلترا التى وعدت العرب بعد الحرب العامة باستقلالهم التام ضمن امبراطورية واسعة كما وعدتهم ايضا بتعضيدها التام لاضطراد نمو مدنيتهم العظيمة بينما سمحت من الناحية الاخرى لليهود بغزو بلادهم. وشرحت مخاوف العرب من الصهيونية وموقف انجلترا التى الفت نفسها على مفترق الطرق وقالت انه على الشعب البريطانى ان يقرر اين السبيل

ثم قال كلمته الاستاذ الداودي التلميذ بجامعة كامبردج والانسة هاريت كوتس وغيرهم من نبلاء الانجليز الذين يرون طريق الحق واضحة امام اعينهم النبيلة

استدراك

جاء في المقال الافتتاحى في الصفحة الرابعة السطر الخامس عشر كلمة (لعنتهم) بدل (لغتهم) فاقتضى التنبيه

فلسطين في اسبوع

الاثنين وزعت في البلاد مناشير دينية تدعو الى الدس ومحاولة التفرقة بين صفوف الاتحاد الاسلامي المسيحي فقابلها الشعب بالاستهزاء

* اتلفت العواصف الشديدة اشجار البرتقال وجفت بعض المزروعات الشتوية من شدة الصقيع

* وقعت مناوشات بين العمال العرب واليهود قرب المجدل

* احتجت نقابات العمال العرب في القدس لدى المندوب السامي على هضم دائرة الجمارك لحقوق العمال العرب

الثلاثاء اصدرت اللجنة القومية بالقدس وبعض اللجان الاخرى تستنكر المناشير الدينية المذكورة وتدعو الامة الى الاتحاد

* قبض على ٩٧ عامل في مصادمة المجدل

* اخذت الحكومة تسجل الدعاوى في محاكمها باللغة الانجليزية فقط!

الاربعاء وقعت معركة مسلحة على الطريق بين نابلس وزواتا فاستنجدت الداورية وخفت القوى من نابلس واستعملت المدافع السريعة فقتل واحد من افراد العصابة واصيب بعض الجنود

* عاد الوفد العربي الفلسطيني الذي سافر الى الرياض وبغداد عن طريق دمشق

* اذاعت اللجنة العربية العليا بيانا حذرت فيه الشعب العربي من الاصغاء الى دس الدساسين

العالم في اسبوع

الاثنين اشتدت الثورة في اسبانيا حول مدريد وهاجم الثوار حي الجامعة بشدة

* تجولت الطرادات الالمانية في في مياه اسبانيا

* اضرب السواقون في لبنان لاسباب اهمها تخفيض ضريبة البنزين

الثلاثاء سافر ٥٠٠٠ ايطالي متطوع لمساعدة اخوانهم في اسبانيا ضد الشيوعيين

* تجدد القتال في الصين بين الثوار والحكومة

الخميس اذاعت اللجنة العربية العليا بيانا على الشعب العربي الفلسطيني طلبت فيه — نزولا على رغبة اصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء العرب — التعاون مع اللجنة الملكية

* اذاع ابن القسام نداء يتبرأ فيه من نشرات التفرقة التي وزعت خلال الاسبوع

* منعت الحكومة جابوتنسكي من دخول فلسطين لتأدية شهادته امام اللجنه الملكيه

الجمعة تستعد اللجنة العربية العليا لتحضير الشهادات والوثائق التي ستلقى امام اللجنة الملكية

* اذيع انه سيحضر للدفاع عن القضية الفلسطينية نواب عن اصحاب الجلالة والسمو الملوك والامراء وبعض الشخصيات العربية المعروفة

الاربعاء افتتح الثوار اكثر احياء مدريد وارتدت قوات الحكومة

* عقد ميثاق لتحسين العلاقات بين ايطاليا وانجلترا حول حرية المرور في مياه البحر المتوسط

* امهلت الحكومة الالمانية حكومة اسبانيا الشيوعية مدة ثلاثة ايام للافراج عن مشحون الباخرة الالمانية وهددت باتخاذ اجراءات قاسية في حالة عدم ذلك

* سافر ٦٥٠٠ ايطالي متطوع مجهزين بالاسلحة التامة للالتحاق بقوات الجنرال فرانكو

* طلب الشيوعيون المفاوضة مع الجنرال فرانكو حول تسليم مدريد الا ان الاخير اصر على ان يكون التسليم بلا قيد ولا شرط

الخميس تألفت في بيروت وزارة جديدة برئاسة الاستاذ خير الدين الاحدب

* تدور المفاوضات بين ايطاليا ومصر لعقد معاهدة صداقة وسلام

* سافر كمال اتاتورك الى الحدود السورية مع اركان حربه ووزرائه ولهذا السفر علاقة بالنزاع القائم حول منطقة اسكندرونة

الجمعة لا يزال الخلاف الدولي حول الحرب الاسبانية قائما ويشتد يوما فيوما

* ارسلت الحكومة الايطالية جوابها على مذكرتي بريطانيا وفرنسا بشأن عدم ارسال متطوعين لاسبانيا

بحوث اسلامية

الحكومات في الاسلام

فيما يلي فصل من كتاب (الاسلام والحرية الفكرية) الذى سيظهر قريبا جدا لسكرتير تحرير هذه الجريدة:

الاسلام اول دين شرع ما يسمى اليوم (البرلمان) والانتخاب الجمهوري الحر او حكومة جمهورية بمعنى اخر ، فقد كانت حكومة جمهورية انتخابية في بدء امرها ينتخب الخليفه افراد الامة؛ وفي سبيل حفظ حرية الانتخاب هذه سنرى فيما بعد كيف قامت الفرق والاحزاب المختلفة والمشاحنات التى انقلبت فيما بعد الي صبغة دينية .

وقد امر عليه الصلاة والسلام بالمشاورة بدليل ماقاله تعالى (وشاورهم في الامر) فكان صلى الله عليه وسلم لا يألو جهداً في استشارة اصحابه في امور مختلفة تروضهم على حرية التفكير وتعلمهم فضل المشاورة خوفاً من ان يستبدوا من بعده بآرائهم بالناس .

وقد استشار النبي ﷺ يوم الاحزاب المسلمين فاشار عليه سلمان الفارسي بحفر خندق حول المدينة ليمنع الاعداء من التقدم ففعل وكان له اثره في صد قريش عن المسلمين، كما انه ﷺ قد استشار اتباعه يوم بدر في امر الاسرى فاشار ابو بكر بالفداء واشار عمر بالقتل فعمل ﷺ برأى ابي بكر

هذا وقد كان ﷺ يستشير اصحابه عند كل مشكلة مما دعا الي العمل بحرية الرأي والمشورة فيما بعد

وقد نزلت في الشوري سورة صحيحة من القران الكريم حضت المسلمين على التشاور في أمورهم وترويض انفسهم على حرية التفكير ؛ وقال شعراؤهم الكثير في ذلك

وقد كان الخلفاء من بعد الرسول عليه السلام يستشيرون اولي الامر وحكماء المسلمين في امور الدولة كما اباح الاسلام لكل فرد من افراده ان يبدى رأيه فلا امير ولا صعلوك وقد قال شاعرهم في الشوري :—

اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن
بعزم نصيح او شورة حازم
ولا تحسب الشورى عليك غضاضة
فان الخوافى قوة للقوادم
وما خير كف امسك الغل اختها
وما خير سيف لم يؤيد بقادم

وفي هذا القول صورة لنفسية العرب اذ ذاك مطبوعة بقول شاعرهم، وابلغ دليل على تمتعهم بحرية الفكر كاملة حتى في شؤون الدولة – وفي هذ حفظ لحقوق الامة وحفظ لحريتها واعمالها.

في سبيل المبدأ !

الانجليز هم بلاشك في رأس من يتبع تطورات الحرب الاسبانيه وانهم اول من يفهم انها حرب المبادي، ولا شك انهم عرفوا ايضا ان كثيرين من عرب الاقطار المجاورة هبوا لنجدة اخوانهم في فلسطين حينما شعروا بوجوب القيام بتلك المساعدة الواجبه. فهل قدرت انجلترا موقفها بعد ذلك مع عرب فلسطين ؟! . . . وهلا تعتقد ان شعبا تسلب منه حريته ويخرج من بلاده قد يدفعه الامر يوما – اذا اصرت على تلك السياسه – الى الدفاع عن حياته وحريته . . . . ومبدئه ، بعد ما رأت من هول تلك الحروب الداميه في سبيل الدفاع عن المبدأ ؟!

ليسمع المسئولون

لماذا استقلت من دائرة الجمارك ؟

بقلم سكرتير تحرير هذه الجريدة

- ٢ -

ورغم ضآلة المرتب الذي يتناوله الموظف العربي فان عقوبات الخصم تأتي على جزء منه لا بأس به اخر الشهر وغالب هذه العقوبات ناشيء عن امور زهيدة تافهة لا تستحق اي التفات او اهتمام وفي الغالب تكون ناشئة عن حزازات شخصية بين المسئول وموظفيه فتكون النتيجة موافقة سعادة مدير الجمارك العام على الحاق هذه العقوبات بالموظف المسكين وفي غالب الاحيان لا يشعر الموظف المسكين إلا وقد جاء نبأ الخصم بدون أن يترك له حق الدفاع عن نفسه عن تهم ربما كان أكثرها باطلا

أنا لا أقول أن الموظف يجب أن يترك حراً طليقاً يتصرف في أموره الرسمية كيف يشاء ، إلا أن هناك حداً معقولاً للقصاص وسبيلا رشيداً يحسن بادارة الجمارك السير عليه ذلك هو اعطاء الموظف المسكين حق الدفاع عن نفسه أولا واعطاؤه فرصة لتحسين نفسه ثانياً . ويحسن كذلك بادارة الجمارك أن تفهم تماماً — ولتأخذ قولي هذا ثقة — بأن الموظف حين ينزل به العقاب لأمور زهيدة لا تستحق القصاص يشعر بفقدان كرامته وفقدان حقه وفقدان ثقته بادارته ورؤسائه وفقدان اللذة والشعور فى عمله وبالنهاية يشعر بأن نفسيته تتحطم !

وكيف لا يشعر بكل ذلك أيضاً موظف صرف نحو الثلاثين عاماً من عمره في خدمة دائرة الجمارك ثم يفاجأ بعقوبة خصم ثلاثة أيام من معاشه لكونه تأخر لسبب عن مكتبه عشر دقائق أو خمس عشرة دقيقه !

اذا أردت ان تفهم تماماً معنى قولي أن الموظف الصغير في ادارة الجمارك لا يتمتع بكرامته التامة وإذا أردت برهاناً تلمسه بيديك عن تصرف دائرة الجمارك بموظفيها فاليك مأثرتها الأخيرة التي جاءت ضغثاً على إبالة . إننى لا أفهم ولا أحد فى العالم يمكنه أن يفهم كيف تبيح لنفسها فصل نحو من مئة وخمسين موظفاً منهم من سلخ خمسة عشرة عاما فى الخدمة ومنهم من كان حاصلا على « الكادر » اي الخدمة الدائمة بلا سبب قطعيا ولو راجعت دائرة الجمارك العامة في ذلك لقالت : الميزانية ! فكأنها تريد بذلك ان تنتقم من الذين كانوا السبب في تدهور تلك الميزانية !

وليست عملية الفصل هذه هي الاولى من نوعها في دائره الجمارك فقد تكررت قبل هذا التاريخ وفى كل مرة كان ضحيتها عدد من الشباب الذين قضوا شطراً ثمينا من اعمارهم في خدمتها ومنهم من كان يقوم باود عائلته من ذلك المعاش الزهيد الذي كانت تمن به عليه دائرة

الجمارك.

فماهو شعور ذلك الموظف المسكين يا ترى ؟ وهل يرضى المستر ستـد ان يشرد عائلات كثيرة كانت تعتمد فى معيشتها على راتب الموظف المفصول الذي لم يكن يحلم بأن تكون نهاية خدماته الطويلة الشاقة الفصل من الوظيفة بلا مبرر وحتى بدون أن تمن عليه دائرة الجمارك بكلمة شكر ولو من قبيل الجبر بالخاطر ؟ وإذا كانت دائرة الجمارك غير راضية عن الموظفين المفصولين بمعنى انها استغلت الاضطرابات لاخراجهم فكيف وافقت قبـل ذلك على منحهم الخدمه الدائمة ؟

واذا كان وقف دولاب العمل فى دوائر الميناء هو السبب المباشر الذي حفز ادارة الجمارك للاقدام على هذا العمل الجريء ... فما معنى إدخال موظفين يهود وغير الموظفين القدماء في الوظائف التي اخليت بخروجهم بعد رجوع العمل الى سابق حاله قبل الاضراب

هل تفسر لنا دائرة الجمارك معنى ذلك ؟

أتسمح لنا ان نعتقد ان عملها هذا تمهيد لاحلال اليهود فى تلك الاماكن الخالية ؟

ثم أتسمح لنا كذلك ان نسألها لماذا اقدمت على ذلك بخـلاف الدوائر الاخرى التي تضررت اكثر من دائرة الجمارك ماديا بسبب الاضراب !أتسمح لنا ان نتساءل عن معنى الشذوذ ؟

ان بعض ما أعناه هو ان تفهم دائرة الجمارك اننا اذا طالبنا بالوظائف في دائرة الجمارك وغيرها فهو لأننا نطلب حقا وليس منحة ! اننا ندفع الضرائب وعلى اكتافنا تقوم دائرة الجمارك ومن اموالنا تمتلىء خزائنها فمن حقنا اذن ان نطالب باداره هذه الدائرة ومن العدل ان نطالب بحقنا فى الوظائف

ان المتسيطرين على دائرة الجمارك هم من الانجليز ويليهم اليهود أفليس من حقنا اذن ان نطالب باحلال المسلمين فى الوظائف العالية الادارية وبينهم من اصحاب الكفاءات الكثير ؟ اننا لو راجعنا سجل الموظفين لوجدنا ان جميع المسئولين عن مكاتب الجمرك فى جميع انحاء فلسطين هم من الانكليز او اليهود والمسلم الوحيد الذى كان يرأس احد هذه المكاتب هو الأديب اسحق النشاشيبي مدير جمرك نابلس وقد فصل في الاضطرابات الاخيرة فهل نستطيع ان نعجب ونتساءل اذن ؟

***

وادارة الجمارك لم تظهر شذوذها فى كل ذلك فقط بل تعدته الى التصرف بحق الموظف بالراحة السنوية كما تشاء وتمر الايام والاشهر بل والسنون ايضا والموظف المسكين يطالب باجازة يروح بها عن عناء جسمه ونفسه فلا يلقى إلا كل مماطلة وممانعة . وقد مرضت ذات يوم بحمى الملاريا الشديدة واضطرتني الى معالجة ثلاثة اسابيع على يد ثلاثة اطباء مختلفين ولما طلبت اجازتى السنوية المستحقه للسفر الى لبنان حسب اوامر الطبيب وفعلا ارفقت تقريره الطبي القائل بوجوب الانتقال الى مناخ جاف في لبنان استجماما للصحة في دور النقاهة ورغم كل ذلك رفضت دائرة الجمارك طلبي واضطررت لاستئناف العمل بجسم مضنى مرهق ونفس متضعضعة وانا لا اكاد أقدر على حمـل القلم بيدي !

***

اذا تحمل الانسان كل هذا فانه لا يمكنه ان يتحمل قط استغلالة تماما مقابل جنيهات قليلة لا تكاد تكفي لسد أود

جوعه وادارة الجمارك تريد ان تستغل الموظف تماما وتمنعه من ان يفكر او ينتج او يكتب ومع ان قانون الحكومة العام صريح جدا في اباحة نشر الكتب الدينية والادبية والاجتماعية للخدمة العامة بدون اى تعرض للادارة القائمة في فلسطين الا ان الجمارك اباحت لنفسها ان تمنع صدور كتابي (الاسلام والحرية الفكرية) الذي هو في جوهره بحث اجتماعي أدبي في تحليل الحرية الفكرية بالنسبة للدين الاسلامي وبحث في المدنية الاسلامية والاصلاح والتجديد ، وانا لا افهم من هذا الا احد امرين :

الاول ـ ان ادارة الجمارك لا تحب ان يفهم المسلمون حقيقة تعاليم دينهم وما ينصه بخصوص الحرية الفكرية والتعلم والرقي والتطور وتكره ان يتنبه المسلمون لنفض غبار الخمول الفكري والسير مع العالم في نشوئه وارتقائه طالما لا يوجد فى نصوص الدين ما يمنع ذلك بل يأمر به . وتود ان تمنعنا عن الدفاع عن ديننا الذي هاجمه الغرب وكتابه فوصموه بأشنع الصفات التي لا يقولها صاحب العقل والذوق السليم

الثاني ـ ان ادارة الجمارك تريد ان تستغل الموظف تمام الاستغلال وتمنعه من التفكير والبحث ونشر نتيجة تلك البحوث ـ البعيدة عن السياسة طبعا ـ وبمعنى آخر تريده ان يكون آلة مسيرة خاملة تتحمل كل ضغط ويأتمر برئيسه سواء أكان على صواب أم خطأ

والا فهل تفسر لنا دائرة الجمارك عن ذلك ؟ وهل يمكنها ان تستند في منعها صدور الكتاب على مادة نص عليها قانون الحكومة العام واذا كان ذلك كذلك فلماذا لم تذكر دائرة الجمارك تلك المادة ـ اذا كان هناك ما هو كذلك ـ فى كتابها الذي امرت فيه بمنع صدور الكتاب ؟

ألا يحق لي ان اتساءل واتساءل ؟

صحيح انه على الموظف ان يعتني تمام الاعتناء بأمور وظيفته وان يسير بها طبق برنامج معلوم ولكن هذا لا يعني استغلال الموظف الى هذا الحد وقفل كل باب في سبيل رقي وصلاح نفسه اما دائرة الجمارك فتعتبر نفسها « خدمة مقفلة » اى فنية . . وإني لعمري عاجز عن فهم ذلك الفن الذى يكتسبه موظف الجمرك واذا كان هذا صحيحا فما معنى اخراج الموظفين الذين قضوا السنين الطويلة في خدمة هذه الدائرة فاصبحوا موظفين فنيين على حد تعبيرهم واحلال موظفين لا يفهمون شيئاً من اعمال الدائرة مكانهم ؟

اسوق هذا بيانا لما يحدث مرارا من ممانعة دائرة الجمارك لطلبات الانتقال الى دوائر اخرى حيث تكون قد انحلت بعض الوظائف التى يطمع احدنا فى ان يصيب فيها نجاحا او على الاقل ينتقل اليها براتب « ارحم » قليلا من راتبه الضئيل الذي يتقاضاه من دائرة الجمرك وقد حدثت مثل هذه المعارضة معي شخصياً حيث عارض مدير الجمرك العام بانتقالي لدائرة العدلية كي يتسنى لي دراسة الحقوق فى القدس

هذي بعض الملاحظات التي اودان اسجلها هنا كي يطلع عليها الرأي العام ليرى لوناً من معاملة ابنائه في هذه الدائرة واود كذلك ان يطلع عليها السكرتير العام لحكومة فلسطين ونعلمنا

من مهازل هـذا العصر

اللغة العربية فى الدوائر الرسمية

وصلتنا من سعادة مدير البريد العام رسالة مؤرخة في التاسع والعشرين من الشهر الماضي باللغة الانجليزية ومع ان سعادته يفهم تماما ان الجريدة التي ارسل اليها الرسالة جريدة عربية الا انه اباح لنفسه ان تكون الرسالة باللغة الانجليزية مع ان اللغة العربية هي احدى اللغات الرسمية المعترف بها رسميا في دوائر الحكومة والجريدة المرسلة اليها الرسالة عربية ونحن لو حاولنا ادراك معنى هذا لذهب بنا التفكير بعيدا وبالحق لا ندري أهو استهزاء باللغة العربية الرسمية ام تصرف شاذ من سعادة مدير البريد العام ام ان الحكومة تريد ان تجرد عن هذه البلاد ثوبها العربي اولسنا بعد كل هذا محقين فيما كتبناه في عددنا السابق من « الصرخة » تحت عنوان (يومان في عمان) وذهبنا فيه الى ان الحكومة تود نزع ثوب العربية والاسلام عن هذه البلاد المقدسة وجعلت اللغة العربية لغة رسمية فقط من باب الجبر بالخاطر وليس هذا اول من نلاحظه على دائرة البريد فقد كانت اللغة العربية تكتب باديء ذي بدء فى رأس اللوحات والاعلانات و« اليافطات » ثم اصبحت اللغه العربية تكتب بعد اللغة الانجليزية والان تكتب في الاسفل وحتى فى مدن عربية خالصة

اننا نستغرب هذا الامر ونحتج عليه بشدة ونود ان يفهم كل واحد انه لا يمكن مهما كانت الظروف نزع ثوب العربية عن هذه البلاد المقدسة

اننا نطالب بحقوقنا ومن حقنا ان تكون اللغة العربية لغة المخابرات الرسمية فى هذه البلاد العربية اما ان تصلنا بالبريد رسائل رسمية باللغة الانجليزية موجهة الى جريدة عربية فهذا امر لا يصح السكوت عنه

اننا نوجه نظر سعادة مدير البريد العام الى ذلك وسنعود الى موضوع اللغة العربية فى الدوائر الرسمية فى فرصة اخرى

رأيه فيما اذا كانت ترضية مثل هذه المعاملة ام لا وتتطلع عليها اللجنة الملكية كي ترى طريقا من الطرق التي نسير عليها حكومة فلسطين وقد تتبعها باخرى وفي ذلك عظة وذكرى لقوم يعقلون..

راسم رشدى

درجة اختصاص في الآداب والهندسة الكهربائية

السبب المعقول لانتشار العصابات فى البلاد

كثرت اعمال العصابات فى البلاد وتجاوزت منطقة معينة واخذت شكلا جديدا يستدعى النظر والالتفات ولو قلبنا الامر على وجوهه المختلفة المعقولة وحاولنا استقصاء السبب المباشر لهذه الاعمال لوجدناه بلا شك تأخر الحكومة للآن عن اعلان العفو العام . ومن البديهي ، ونظن ان السلطات المسؤولة تدرك ذلك ، ان من غير المنطقى ان يعود هؤلاء الى اعمالهم وقراهم وهم غير آمنين على حياتهم فيضطرون للبقاء في الجبال والمخابيء ينتظرون رحمة الاقدار وطبيعى ان تدفع عوامل كثيرة هؤلاء وغيرهم من الذين اتخذوا التشليح حرفة لهم على اقتراف جرائم يعاقب عليها القانون بعد ان رفضت الحكومة للآن السماح لهؤلاء بالرجوع الى بلادهم واعلان العفو العام

اننا نلفت نظر المسئولين لهذا الامر الهام والا فلا يبعد ان تكثر هذه الحركات بصورة يصبح معها حبل الامن العام فى البلاد مضطربا

ان الحكومة لن تعدم وسيلة لتأمين هؤلاء الذين يطاردهم القانون ولا ينتظر مهما كانت الظروف ان يتمكن هؤلاء من مزاولة اعمالهم باطمئنان ما لم تقدم الحكومة على اتخاذ الخطوة المطلوبة

فهل يسمع المسئولون ؟

بئر السبع

القضاء الذى اهملته الحكومة والهيئات الوطنية المسؤولة

لماذا امتنع البدو عن الاشتراك فى الدفاع الوطنى؟

لبت فلسطين من اقصاها لى اقصاها نادي الجهاد الوطني وبعثت البلاد العربية المجاورة برجالها يجودون بارواحهم الكريمة في سبيل استقلال هذه القطعة المقدسة من البلاد العربية ولم يتخلف احد عن حمل واجب الدفاع عن بلده امام هجمات اليهود والانجليز فضرب الفلسطينيون مثلا رائعا من امثلة الجهاد والدفاع عن بلادهم المهددة بالاخطار المحيقة

وكان منبع الخطر الذي كانت ترتجف لذكره السلطات الحاكمة قضاء بئر السبع كما كان معقد آمال الوطنيين والهيئات الوطنية المسؤولة الا ان هذا القضاء ويالاسف خيب الرجاء ولم يتقدم للاشتراك في الميدان الوطنى في اشد الساعات حرجا وتخلف رجاله عن خوض غمرات الموت التى تقدم اليها بثبات وجأش رجال فلسطين الاشداء البواسل فكان ذلك اهم ما لفت انظار العاملين المخلصين كما كانت له رنة سرور عميقة في صدر الحكومة الانجليزية

ان هذا القضاء الذي اشتهر رجاله منذ القديم بفروسيتهم المنقطعه النظير وبأسهم ومهارتهم فى فنون القتال وغرامهم بوطنهم يجعلنا نقف مشدوهين امام تلك النتيجة الواقعية المؤسفة والرجل العاقل الرزين لا بد وان يعزو

ذلك الى اسباب قاهرة معقولة . هذه الاسباب سنجتهد ان نبينها فيما يلي ولاشك ان الهيئات المسؤولة الوطنية العالية تعد مسؤولة اولا واخرا عن ذلك الاحجام الذي ظهر جليا مؤسفا اثناء ثورة الستة شهور الاخيرة لانه ليس من المعقول ان ننتظر النجدة والمساعدة من قوم جهلاء لم يفهموا بعد معنى الاضراب فكان جهلهم اقوى عامل منعهم من التقدم ولا اغالي اذا قلت ان كثيرا من البدو كان يعتقد ان الثوره كانت ناشبة بين المسيحيين واليهود وقليل جدا منهم من كان يعرف مع اي الناحيتين اشترك المسلمون

لقد اشيع الكثير من التقولات والاحاديث حول هذا الامر الهام وعزوا ذلك الى رجل مسؤول فى بئر السبع هو بحق من المع رجالاتنا صفحة واشدهم وطنية واخلاصا كنت اعرفه عند الملمات رجلا جبارا لا يخشى ولا يخاف خدم القضية العربية صبيا وشابا وكهلا ولا يزال الى الآن في مقدمة العاملين فى

الحقل الوطني رغم انف جميع القيودات التي تحيط به من كل صوب وناحية

اننا مهما حاولنا هنا ان نبين جهود هذا الرجل و نفيه حقه من الوقار والاجلال ومبلغ امتعاضه من هول تلك الاراجيف التى اثيرت حوله فلن نستطيع ان نؤدي اكثر من جزء من ذلك الحق الواجب ذلك الرجل ادى ويؤدى خدمات طائلة يعرفها الذين حوله وله بهم اختلاط ، ويعلم الله كم كان يتحرق من الالم ويتشوى من الغيظ حين كانت تبلغه مثل تلك الاشاعات الكاذبة الملفقة

ذلك الرجل الذى اتكلم عنه الان معروف وذو صفحة لامعة وليثق القراء ان ما قلته ليس الا الحق ، ذلك الرجل لاسباب كثيرة سوف لا نذيعها الان خليق باكبار واجلال واعجاب جميع اهالي فلسطين والعالم العربي

ويمكنني ان اقول انه لولا وجود ذلك الرجل في بئر السبع لما كانت حالة القضاء على ما هى عليه الان فهو في عمل دائم ليلا نهارا لا يتوانى ولا يمل في سبيل اسعاد القضاء ونشر التعليم بين اهله ونود ان يفهم تماما مذيعو تلك الاراجيف انه هو فقط الذي اسس المدرسة الليلية العشائرية في بئر السبع بعد مكاتبات وجهود جبارة بذلت في سبيل نشر التعليم بين البدو ذلك التعليم الذى سيكون له في المستقبل اثر قوي في افهام البدو ما يدور حولهم حين نستطيع ان تقنع البدوي معنى مقاومتنا الاستعماريين الصهيونى والانكليزي

لم يقصر ذلك الرجل في ابلاغ صوت الوطنيين الى الهيئات الحكومية ولم يفتأ يدافع جهارا وبقوة امام رجال الاستعمار عن عدل القضية العربية وبعض مواقف شاهدتها بنفسى اثناء وجودي في بئر السبع كافية لأن تقنعنى وتقنع معى جميع هؤلاء ان ذلك الرجل قد ادى جهودا جبارة مشكورة فى ميدان الحقل الوطنى وانه لم يكن السبب الذي منع البدو من الاشتراك في الامور الوطنية الواجبة بل وقف مواقف مشرفة تضيف على تاريخه المجيد نورا وضاء وعلوا فوق علوه

ليأخذ القراء قولي هذا عن ثقة فانى اعرف الناس بذلك الرجل ومبادئه واعماله ذلك الرجل الذي يعمل بلا ضجة ولا ضوضاء ولا يبتغي من خدماته الا ارضاء ضميره الحي والثواب من عند الله .

* * *

اما الاسباب الحقيقية التى منعت البدو من الاشتراك فى الجهاد الوطنى فهي كما يلى . والملام اولا وآخرا كما سيرى القاريء هيآتنا الوطنية وليس ذلك الرجل او البدو انفسهم فقد اهمل ذلك القضاء اهمالا شنيعا وعملت الحكومة على عزله عن سائر البلاد كما اهملت الهيئات المسؤوله الدعاية بين البدو حتى ان اكثر من نصفهم لا يزال يجهل للان نشوب الثورة الاخيرة واذا كان بعضهم قد علم بها على وجه مشوه فانه لم يعرف الاسباب والدوافع كي يشترك بكليته في الواجب المقدس وهذه حقائق لمستها بيدي اما هذه الاسباب فاهمها ما يلى:

١ ـ المحول المتواصلة التى انتجت فقر البدو وعجزهم عن شراء السلاح

٢ ـ الجوع الذى انتج ضعف البنية وسبب امراضا في غاية الخطورة كالسل والملاريا فان ٩٨ بالمائة منهم مرضى بامراض مختلفة خطرة وهم فوق كل ذلك عراة ومون

من وسائل الراحة والتدفئة والنظافة ولا يوجد الا طبيب واحد يوزع نفسه بين المدينة والقضاء الواسع الذى يبلغ اكثر من ثلث مساحة فلسطين ويمكننا ان نجزم بانه اذا سارت الحالة على هذا المنوال فالبدو سائرون حثيثا في طريق الانقراض .

٣ ـ الجهل فانهم لا يفقهون من الوطن الامعناه ولايعرفون ماذا يدور حولهم من خفايا السياسة الفتاكة التي تقود البلاد الى الفناء والدمار وقد ولد هذا الجهل مشاكل كثيرة بين البدو انفسهم تزيد فى مشاكلهم المعقدة الكثيرة فتري احدهم يقتل رفيقه من اجل رأس من الغنم ! ولا توجدفى كل القضاء الامدرسة ليلية واحدة تضم خمسين تلميذا من البدو والمتعلمون بين البدوهم اربعة فقط

٤ ـ الذل فقد اذلهم الاتراك سابقا اثناء ولاية رستم باشا فكان يحضر مشايخهم ويربطهم بعضهم ببعض وينهال عليهم ضربا ثم جاء الانجليز فتزادوا في اذلالهم حتى ضعفت نفسية البدوي نوعا ماويحتاج البدوى الان الى عناية الهيئات المسؤولة لبث روح الوطنية والحماسة في نفوسهم من جديد

٥ ـ قلة السلاح الذي اخذ ينقص بازدياد الفقر وقد اضطرهم الجوع لبيع سلاحهم القديم ليقتاتوا بثمنه كما صادرت الحكومة الجزء الاكبر منه واخفي قسم اخر خوفا من المصادرة مدة طويلة ففقد مزيته الحربية

٦ ـ فقدان القيادة فقد كان لهم في في القديم شيخ واحد يلتف حوله سائر البدو اذا ما نادى للجهاد او القتال وقد انقسم البدو بعد وفاة شيخهم الاخير وانقسمت معهم سائر القبائل ففقدوا وحدة القيادة.

٧ ـ كرم الحكومة الصوري فقد دأبت الحكومة على معافاة البدو من الاعشار والضرائب واستعبدتهم بقروضها من سنة لاخرى حتى اصبح البدوي لا يرى موجبا لمقاومة تلك الحكومة الكريمة السخية

٨ ـ رواتب المشايخ والمخاتير فقد منحت الحكومة قبل نشوب الاضطرابات بايام قلائل مشايخ البدو والمخاتير رواتب منظمة شهرية فكمبت البدو لناحيتها عن هذا الطريق

٩ ـ الحروب الاهلية التى نشبب وتنشب بين البدو لاتفه الامور فقضت قواهم وافنت الكثيرين منهم وسببت انقسامات داخلية بين افراد القبيلة الواحدة واشهر هذه الحروب حرابة عودة وعامر التي نشبت بين اخوين ودامت ١٩ سنة

١٠ ـ كره البدوي للفلاح فقد اعتقد البدو ان الثورة الاخيرة هى من عمل الفلاحين ـ يقصدون اهل المدن ـ فأصبح البدوى يتقدم الى الحاكم متنصلا من المسؤولية وخوفا من حرمانه من الرواتب والقروض

١١ ـ فقد البدو مزية الرماية والفروسية بفقدان التجنيد الاجبارى وركونهم الى الهدوء بعد استتباب الامن

١٢ ـ المجلس التشريعى وهو محق البلاء الاعظم فلما اعلنت الحكومة نيتها على انتخاب عضو من البدو شمر شيوخهم عن سواعدهم واخذ كل واحد يستعد لان يكون ذلك العضو وطبيعى ان يركنوا بعد ذلك الى الهدوء وتقديم خضوعهم وولائهم التام للسلطة فاخذوا فى مسايرة الحكومة الى حد بعيد جدا

١٣ ـ تعمد الحكومة على عزل قضاء بئر السبع عن سائر البلاد فان الطرق تصبح غير صالحة للمرور مطلقا اثناء الشتاء كما اهملتهم تماما من الناحيتين العلميه والصحية وقد اتخذ انشاء المدرسة الليلية فى بئر السبع دورا هاما ولم توافق الحكومه على المشروع الا بعد دراسة خمس سنوات اي من سنة ١٩٢٩ — ١٩٣٣

من هذا نرى ان الحكومة والهيئات المسؤولة تعد مسؤولة اولا وآخرا عن عزل البدو عن الحقل الوطنى وهذه امور اريد بها وجه الحقيقة ولو كانت فى غاية المرارة ونحن نرجو ان ينتبه

الملك الجديد والملكة الجديدة



ان جورج السادس الذى كان سابقا دوق يورك ووليا للعهد منذ وفاة والده جورج الخامس يرتقى العرش الانجليزى باستعداد خلقي ومعرفة وحنكة ، مما يجعلنا نؤمل بعصر مفيد مسر .

وهناك فوق ذلك شبه عظيم بين الاب والابن غير الاتحاد في اللقب الملكى بما يتضمن من تفاؤل حسن وخيرات للبلاد . فان الملك الجديد يرث كثيرا من الصفات الابوية متدرجا من الاخلاص والبساطة الى الشعور القلبى الرقيق نحو الحياة والعمال من مختلف طبقات شعوبه . وهو كأبيه يلمس الشعور العام الانساني بيديه ويشعر مع افراد شعبه ، وهى افضل هبة يحوز عليها الملك الديموقراطى ، موفقا بين الشعور العام والعظمة الفطرية .

اهتمامه بالصالح العام

والملك الجديد يقدر بسرعة وعطف كل ما يدعى لرؤيته او زيارته فى مجرى واجباته العمومية التى حملها على عاتقه في سنواته الأخيرة . ويقدر اولئك الذين يهتمون بالصناعة والتجارة كم كانت رغبة الملك عميقة وشديدة بان يخيم الوفاق والتفاهم والشعور الحسن فوق مراكز الاعمال والمصانع ، بالاعتماد على المصلحة العامة . وقد قاد صفحة لامعة من حياته اثناء وجوده عميدا للجمعية التجارية الخيرية ، كما ظهر ذلك الوفاق والتفاهم التام بأجلى معانيه بما يدعى « مخيمات الدوق اوف يورك » حيث يختلط اولاد الطبقة العاملة فى حياة مشتركة مع اولاد المدارس العمومية فى كل سنة . وقد كان يصرف الدوق اوف يورك يومين فى كل عام فى احدى هذه المخيمات مداعبا الاولاد ، منغمسا بكليته فى حياتهم الاشتراكية وألعابهم الرياضية .

مراسه

وقد صرف الملك الجديد سنواته الاولى فى خدمة الاسطول كأبيه ، إلا انه وجد لسوء الحظ ان صحته لا تساعده على حياة البحرية . وقد حصل على كل على التدريب العالى وحضر معركة جوتلاند التى نشبت بين الاسطولين الانجليزي والالمانى ؛ ثم خدم فى سلاح الطيران وهو الان طيار بارع . وعاش بعد الحرب العامة فى كلية « ترينيتى » فى كايمبردج تحت اسم البرنس البرت ؛ وتلقى دروسا خصوصية فى التاريخ والاقتصاديات والعلوم المدنية ، فكانت له عونا كبيرا في دراسة الحياة العمومية التى كرس لها نفسه وتقدم اليها بكليته .

وقد قام بنصيب كأحد اعضاء العائلة المالكة فى ترقية احوال الامبراطورية ، وكان يتتبع بشغف واهتمام زائدين النهضة الصناعية والاقتصادية منذ الحرب العامة . ويؤكد الذين قابلوه اثناء زياراته ان اهتمامه كان قلبيا ومعلوماته تامة ، وان ذاكرته القوية هى فوق التصور

وهو يتكلم بطلاقة وعذوبة بصوت هادىء رنان اصبح الان معروفا لدى

الجميع لهذا القضاء المهمل ويحملوا الحكومة على اغاثته من حالته المزرية التى ينغمس فيها الان ويمكننا ان نصرح بكل تأكيد انه لم يمكن قطف اية ثمرة من هذا القضاء ما لم تبادر الهيئات الوطنية لارسال رسلها لبث الدعاية بين افراده وافهامهم حقيقة الموقف والطرق التى سارت عليها وتسير قضية استقلال الشعوب العربية والسلام

« ر »

الكثيرين والذي سيصبح بلاشك معروفا لدى العالم اذا سار على خطوات ابيه الذي كانت اذاعاته وخطبه افضل وأسعد وأعظم ما يهدى في اعياد عيد الميلاد

الملكة وأسكتلندا

وتتمتع الملكة اليزابت زوجة الملك الجديد والتى ستشاركه حفلات التتويج في ١٢ ايار القادم بثقة ومحبة الشعب البريطانى التامة منذ القديم . فقد عم البلاد سرور قوي حينما اعلن ان الدوق اوف يورك قد انتخب اللايدي اليزابث ابنة الايرل اوف ستراثمور الصغرى لتكون زوجته، وأعلن الزواج رسميا في كنيسه وستمنستر في شهر نيسان سنة ١٩٢٣ وسط عواصف من السرور الحاد ، وقد استحق جمال الزوجه الاسكتلندية التي خطت انذاك الى مذبح الكنيسة عطف الامومة ، ويمثل الان الملك والملكة مع ابنتيهما الاميرة اليزابث والاميرة مارغريت مثلا أعلى للحياة العائلية ، ويكونان عائلة سعيده عزيزة جدا لدى الشعب البريطانى

وتجري في عروق الملك والملكة الجديدة الدماء الاسكتلندية الملكية منحدرة من الملك روبرت بروس ملك اسكتلنده . وقد دعي الملك ، وكان دوقا انذاك ، لاحتفال وطنى فخم اقيم سنة ١٩٢٩ فى اسكتلنده وكان في ذلك الحين الرئيس الاعظم للكنيسة الاسكتلندية وقد قضت معه زوجته الدوقة اسبوعا تذكاريا في العاصمة الاسكتلندية محفوفة بالرعاية والاحترام . هذا وقد زار منذ اسبوع عن تلك العاصمة مرة اخرى ؛ حيث اعلن استاذا اعظم للمحفل الاسكتلندي للماسون

رحلاته

وللملك معرفة واسعة بانحاء الممتلكات الامبراطورية التي اكتسبها من رحلاته التى ابتدأها عام ١٩٢٤ فقد توجه الدوق والدوقة في شهر كانون اول من تلك السنة الى افريقيا وزارا مستعمره كينيا واوغنده والسودان وذهبا بعد سنتين الي اوستراليا حيث مثل الدوق والده في احتفالات افتتاح بنايات البرلمان الجديدة فى (كانبرا) وشملت زيارتهما نيوزيلاند وكذلك دعيت الدوقة كزوجها لاحتفالات عدة وزارت مستشفيات كثيرة مشجعة وكثيرا من المراكز التربيوية ونوادي البنات وغيرذلك من المؤسسات الكثيرة .

— عن الانجليزية —

صدق أو لا تصدق فأنت حر !

صيد الذباب !

عقد في اليابان اسبوع لاحصاء الذباب منذ مدة قصيرة جدا وقد كانت النتائج باهرة اذ احصي مبلغ ٧٠٦ر٧٠٤ر٩٨ من الذباب على وجه التقدير

هذا وقد منحت الجوائز للذى تقدم باكبر عدد من الذباب وربح الجائزة الاولى صياد ذباب متحمس في مقاطعة (شيتايا) اذ كان في جرابه مبلغ ٢٢٠١٩١ ذبابة !

ويتمرن الان اطفال اليابانيين على صيد الذباب على ايدي خبراء « فنيين » يلقنونهم شتى الطرق

وقد صدق من قال ان اصحاب العقول في راحة ...

صناعة الزوابع الثلجية !

شاهد المسافرون العائدون منذ ايام في الطائرة الى نيويورك ... عاصفة ثلجية تتكون بسرعة داخل الكابين

ويقول « اصحاب العلم » ان ذلك سيصبح امرا عاديا في المناطق الحارة في المستقبل القريب اذ ستخفض درجة الحرارة في الطائرات الكبيرة الى درجة ٧٠ فهرنهيت بواسطة عاصفة ثلجية صناعية باستعمال غاز ثاني او كسيد الكربون

حمى الراديو !

منذ الحرب العامة والعلماء يكتشفون فوائد عديدة للحمى فهم يعتقدون ان ارتفاع الحرارة سبيل طبيعي لحماية الجسم من البرودة والانحلال وصادفوا النجاح في شفاء الامراض بواسطة الحميات الصناعية وقد تمكنوا من شفاء الشلل العام بواسطة هذه الحميات

الا ان العلم قد توصل الان الى ان الراديو لا يرفع درجة الحرارة فقط بل وضغط الدم ايضا فقد اجريت بعض التجارب على جماعات من بنى آدم على مسافة خمسة امتار من جهاز اذاعة ذي موجة قصيرة فارتفعت درجات حرارتهم ارتفاعا محسوسا في مدة قصيرة

وبما ان الطرق الاخرى لرفع درجة حرارة البدن مختلطة في بعض نواحيها فيعتقد العلماء ان استعمال الراديو سيعم في المستقبل القريب

راقصة قديسة !

تعد الراقصة الاميركية المعروفة (جنجر روجرز) والخبيرة بفنون المغازلة من قديسات اميركا المشهورات ايضا وهي لا تنسى كل يوم احد ان تزور الكنيسة ؛

في عالم المرأة



تنظيف كراسي الخيزران

يتجمع الغبار بكثرة على كراسي الخيزران ، وتحمل ذرات هذا الغبار الجراثيم لامراض قد تكون خطيرة ولا يكفي تنظيف هذه الكراسي سطحياً بقطعه من القماش . بل يجب غسلها بالماء والصابون بسرعة ثم تمسح بماء ساخن مع محلول الشبه . ثم اتركيها في الشمس او في مجرى تيار هوائي لتجف . ويحسن دهن الكرسي بعد ذلك بنوع خاص من الكريم لتعيدي اليه لمعانه

ازالة البقع

تزال البقع الناتجة عن العرق عن عن الاقمشة الحريرية بواسطة عصير الليمون . شدي قطعة القماش المتسخة فوق كأس من الماء الحار واعصري فوقه قطعة من الليمون ثم ادعكي مكان الاتساخ برفق ؛ وبعد هذه العملية اغمسي القماشة في الماء الساخن واعصري منه الماء واتركيه ليجف .

تقيح البلعوم

لشفاء التهابات البلعوم امزجي الجلسرين بعصير الليمون ثم اغمسي قطعة من القطن فوق اصبع خاص من العظم او الخشب المطهر وامسحي مكان الالتهاب بين برهة واخرى

الرياضة للفتيات

للرياضة اثر قوى في تكوين الجسم البشرى وتناسق الاعضاء وقوة العضلات وحيوية الدم وتنشيط الغدد والاعضاء مما يؤدى للاحتفاظ بجسم فاتن نشيط حيوى

وهناك كثيرا من التمارين الرياضية التي يحسن بالفتاة ممارستها يوميا كي تكسب القد الفاتن الذي يحوز على الاعجاب ومن المؤسف ان نرى الفتاة العربيه تهمل هذه الناحية الهامة من نواحي حياتها والاحتفاظ بجمالها فتكون دائما مترهلة الاعضاء لا تقوى على السير ومقاومة الامراض

فيحسن بالفتاة مثلا ان تقوم يوميا ببعض الحركات الرياضية الخفيفة حين نهوضها من الفراش وقبل الاغتسال والجري قليلا اذا كان لمنزلها حديقة او فسحة واسعة ولا بأس بممارسة التنس و « الباسكت بول » و « البنكبون » فان جميع هذه الالعاب تكسب الفتاة لونا جميلا فاتنا قويا صحيا

المطالعة

يمكنني ان اجزم ان قليلا جدا من الفتيات من يعتنين بالمطالعة والاحتفاظ بمكتبة بسيطة في غرفهن . ان المطالعة ضرورية وقد اصبحنا في عصر يجب فيه على الفتاه ان تلم بكل ما يجري حولها وان تكون لديها فكرة عامة عن سير العالم علميا ومدنيا وادبيا واصبحت الفتاة الجاهلة عالة على الامة في الوقت الذي نطلب فيه اشراك الفتاة في الامور السياسية والحيوية والادبية

اننا نشجع تعليم الفتاة ونرجو من كل واحدة ان تهتم بأمور تعليمها وثقافتها قبل ان تهتم بأى امر اخر كي تصبح اما منتجة وتشارك الرجل في تحمل عبء مسؤولية الحياة الزوجية والمدنية

طرائف نسائية

* طلبت احدى النساء في اوربا الطلاق من زوجها لانه لا يجيد التقبيل !

* وضعت امرأة في الصين في بطن واحد اربعة اطفال كلهم احياء !

* رفضت ممثلة افرنسية الزواج لانها كرست قلبها لغرام كلبها المحبوب !

« سهير »

صفحة موسيقية

الموسيقى والمغنى قبل عشرين سنة

للاستاذ الياس افندي عوض



كانت الموسيقى منذ عشرين عاما فنا جميلا محترما وكانت الملاهي ملتقى الاشراف . كان الاحترام والاتفاق يخيم فوق افراد التخت وقل ما يحصل اي خلاف بينهم

كان التخت يتكون من عوادوهو رئيس التخت وكمان وقانون ودقاق وطبال وراقصتين فكانت تبدأ الحفلة ببعض التقاسيم من العواد ثم يندمج بقية افراد التخت ببشرف وبعد ذلك يبدأ القانونى بتقاسيم ثم يدخل الجميع فى موشحات مسلسلة ثم في المدور ثم المخمس ثم المربع والسماعى ثم يقفل بتوشيح طائر تابع الوصلة

وهنا تبدأ المغنية ببعض التقاسيم مع القانون بليالى ثم تقفل المذهب وتبتديء في الدور مبتدئة بالحركة الاولى ثم الثانية واذا كان الدور يتطلب حركة ثالثة اورابعة تستمر فى الدخول ثم تبتدىء في الآهات ثم تقفل الدور على الدم وهنا تبتديء الاستراحة

بعد الانتهاء من تناول القهوة تبتديء الوصله الثانية بتحميلة من الانغام تتلاعب فيها العود بافئدة الحاضرين ثم يتبعه القانون والكمنجة فتبتديء المغنية بالقاء قصيدة على نفس النغم

وهنا ينتهي دور المغنية ويبتدأ افراد التخت بعزف تهاليل قديمة مسلسلة متتابعة عند ظهور الراقصة فتبتديء هذه باعطاء ميازين الضروبات بقدمها وبانتهائها تبتدىء الاستراحة الثانية

ثم تبتدىء الراقصة الثانية والاخيرة وبعد انتهاء دورها يقفل المرسح بقصيدة او موال او بعض الليالي من المغنية نفسها وبانتهائها تنتهي الحفله

ومن الملاحظ انه عندما تبدأ المغنية او الراقصة بجمع « البلصة » يقوم بمرافقتها والدها او والدتها او صاحب المقهى احتراما لها وكذلك عند ذهابها للبيت (يتبع)

وكلاء الجريدة

عمان ـ عبد الكريم العطعوط
القدس ـ يعقوب وراغب العميلى
حيفا ـ توفيق الزعبلاوي
نابلس ـ ماجد القطب

برنامج الاذاعة الفلسطينية لاسبوع



مصلحة الاذاعة الفلسطينية

القدس

٤٤٩١ متر ٦٦٨ كيلوسيكل

٢٠ كيلوات

الاحد في ١٠ كانون الثاني ١٩٣٧

الدقيقة	الساعة	
٣٠	٥	اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالعبرية
	٦	اسطوانات عبرية
١٥	٦	ازجال شعبية غنائية ـ نوح ابراهيم وفرقة استوديو الاذاعة
٣٠	٦	قصة بالعربية للاستاذ « ابن يحيى »
٤٥	٦	حديث بالانكليزية
٠٥	٧	اسطوانات اوروبية
١٥	٧	بزق منفرد ـ محمد عبد الكريم
٣٠	٧	رواية يمثلها السيد طيبو الصيداوي وفرقته موضوعها (لولا المحامي)
	٨	برنامج عبري
٥٥	٨	نشرة الاخبار والنشرة التجارية بالانكليزية والعربية والعبرية
٢٠	٩	موسيقى اوروبية
	١٠	اسطوانات عربية
٠٥	١٠	امال حسين وفرقة استديو الاذاعة برسالة جميل عويس
٣٠	١٠	ختام

الاثنين في ١١ كانون الثاني ١٩٣٧

الدقيقة	الساعة	
٣٠	٥	اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية
١٥	٦	الحاج رزق اليافاوي وفرقة ـ مواويل بلدية
٣٥	٦	خلاصة الاخبار للقرى
٤٥	٦	موسيقى اوروبية
٢٠	٧	اسطوانات عربية
٢٥	٧	صبحي حجار وفرقة استديو الاذاعة
٤٥	٧	حديث بالعربية للاستاذ عادل جبر موضوعه « مذكرات سائح»
	٨	برنامج عبري
٥٥	٨	نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية
٢٠	٩	ناي منفرد ـ توفيق جوهرية
٣٠	٩	اسطوانات اوروبية
	١٠	يحيى السعودي وفرقة استوديو الاذاعة
٣٠	١٠	ختام

الثلاثاء في ١٢ كانون الثاني ١٩٣٧

الدقيقة	الساعة	
٣٠	٥	اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالعربية للآنسة وديعة شطارة
١٥	٦	روحي الخماش وفرقة استديو الاذاعة
٣٥	٦	حديث للمزارعين بالعربية
٥٠	٦	موسيقى اوروبية ـ نقلا عن فندق الملك داود
٣٠	٧	بيانو منفرد ـ موسيقى عربية ـ الآنسة «عايدة»
٤٥	٧	حديث بالعربية للاستاذ راضي عبد الهادي موضوعه «عمر بن عبد العزيز »
	٨	برنامج عبري
٥٥	٨	نشرة الاخبار والنشرة التجارية بالانكليزية والعربية والعبرية
٢٠	٩	حديث بالعبرية

٣٥	٩	اسطوانات تركية
٥٥	٩	اسطوانات اوروبية
١٠	١٠	كاظم السباسي وفرقة استديو الاذاعة
٣٠	١٠	ختام

الاربعاء في ١٣ كانون الثاني ١٩٣٧

الدقيقة	الساعة	
٣٠	٥	اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالعبرية
١٥	٦	يوسف الجارية وفرقة استوديو الاذاعة
٣٠	٦	حديث بالعربية للاستاذ علي الدجاني موضوعه «البطل في صورة رحالة»
٤٥	٦	موسيقى اوروبية
٢٠	٧	الفرسان الاربعة
٤٥	٧	حديث بالعربية للسيدات السيدة صفية اللبابيدي رياحي
	٨	برنامج عبري
٥٥	٨	نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية
	٩	اشارة الوقت
٢٠	٩	ليلى صالح وصالح الفروجي وفرقة استوديو الاذاعة
٥٠	٩	اسطوانات اوروبية
٣٠	١٠	ختام

الخميس في ١٤ كانون الثاني ١٩٣٧

الدقيقة	الساعة	
٣٠	٥	اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية
	٦	اسطوانات اوروبية
١٥	٦	عبد الرحمن الداودي وفرقة استديو الاذاعة
٣٥	٦	خلاصة الاخبار للقرى
٤٥	٦	موسيقى اودوبية
٣٠	٧	منولوجات فكاهية رفقي وعبد الله وفرقة استوديو الاذاعة
٤٥	٧	حديث بالعربية للاستاذ قدري حافظ طوقان موضوعه « ثابت بن قرة
	٨	برنامج عبري
٥٥	٨	نشرة الاخبار والنشرة التجارية بالانكليزية والعربية والعبرية
	٩	اشارة الوقت
٢٠	٩	معزوفات شرقية مختلفة توفيق سلامة وفرقته
٤٠	٩	اسطوانات اوروبية — رقص
١٠	١٠	امال حسين وفرقة استوديو الاذاعة
٣٠	١٠	ختام

الجمعة في ١٤ كانون الثاني ١٩٣٧

الدقيقة	الساعة	
٣٠	٥	اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالعربية الآنسة « عايده »
	٦	الحاج ررق اليافاوي وفرقة استوديو الأذاعة
١٥	٦	سنتور منفرد — ارتين سنتورجي
٣٥	٦	حديث اخلاقي بالعربية
٥٠	٦	اسطوانات انكليزية متنوعة
١٠	٧	قرآن كريم — الشيخ محمد اسماعيل
٢٥	٧	اسطوانات عربية وغناء
٤٠	٧	رباعي عبد الكريم
	٨	برنامج عبري
٥٥	٨	نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية
٢٠	٩	يحيى السعودي وفرقة استديو الاذاعة
٤٥	٩	موسيقى اوروبية
٣٠	١٠	ختام

بين الراديو والميكروفون



من العراق

اهدت لجنة منتدى النشر في النجف الأشرف (العراق) التي يرأسها العلامة السيد عبد المحسن آل كاشف الغطاء مجتهد الشيعة وعضو المؤتمر الاسلامي العام كتابا الى لجنة الاذاعة الفلسطينية تقديرا لجهودها في تنظيم البرنامج العربي والكتاب اسمه «حقائق التأويل» من تأليف الشاعر المشهور الشريف الرضي

الشيخ فؤاد باشا الخطيب

فهمنا ان سعادة الشيخ فؤاد باشا الخطيب المستشار الخاص لسمو الامير عبد الله سيذيع نماذج من شعره وسيكون ذلك من محطة الاذاعة الفلسطينية في موعد قريب

والباشا الشاعر اشهر من ان نقدمه الى حضرات القراء ونحن ننتهز هذه الفرصة لنهنىء ادارة الاذاعة بهذا التوفيق

ونقترح على محطة الاذاعة ان تخصص فى تلك الليلة التي يتقرر فيها اذاعة قصائد الباشا — قطعة غنائية من شعر الشيخ فؤاد باشا

ابن يحيى

كان للقصه التى اذاعها الاستاذ ابن يحيى وقع حسن لما فيها من الابتكار فقد تركها غير كامله لتكون مباراة بين المستمعين لتكميلها

ولا شك ان كثيرا من المستمعين سيساهمون فى تكميل هذه القصة وسنسمع تكملتها في يوم ١٠ كانون الثانى الجارى من ردود المستمعين

القرآن الكريم

لا نستطيع ان نكتم اسفنا على انقضاء شهر رمضان المعظم وتوقف اذاعات القرآن الكريم اليومية من الاذاعة الفلسطينية

ولا ندري ماذا يضر هذه المحطة لو هى جعلت تلاوة القرآن الكريم مرتين في الأسبوع على الاقل فى الايام العادية بدلا من مرة واحدة لا سيما وان الاكثرية في هذه البلاد مسلمون

نوجه هذه الكلمة الى سماحة الحاج امين افندي الحسينى رئيس المجلس الاسلامى الاعلى والى مدير محطة الاذاعة معا

لور دكاش

يمكن ان نقول ان الانسة لور دكاش توفقت في اذاعتها الاخيرة ويا حبذا لو كانت تترك المجال اوسع للغناء فلا تضيع وقت المستمعين بالعزف وترديد الليالي

« مذياع »

قصة تحليلية

أيهما أتزوج ؟ !

قصت إحدي الفتيات عن نفسها قالت :

كان لنا منزل فخم في ضاحية من ضواحي القدس اسكنه انا ووالداي واخت تصغرني بخمس سنين تحوطه حديقة غناء معمورة باشجار السرو والحور والسنديان وكم كانت تتراقص عروقي او تتراقص الدم في عروقي عندما كانت تتراقص نغمات العصافير الشجية فوق اعالي الاشجار الجميلة متبوعة بنغمات اختي الصغيرة لميس تنادي : ماما ..ماما !

كان يزيد المنظر رونقا وبهاء منظر الشمس الجميلة او اشعة الشمس الجميلة تتساقط هنا وهناك فتزيد الجو حرارته دفأ فتجرى العصافير على ارض الحديقة وتجري نينتي الصغيرة خلفها تظن انها تلتقط احدها سهلا ولا تعلم ان امر التقاط هذه العصافير يوازي صعوبة ابطال السمسرة في بلادنا فلسطين فلسطين فيتداركها التعب وتلقى بنفسها متهالكة على المقعد المطروح في وسط الحديقة

عفوا ايها الصديق لقد اطلت عليك الوصف وانما اردت ان ابين لك مقدار السرور والبهجة اللذان خيما ردحا من الزمن فوق عائلتنا ولا يعنيك الان من امر عائلتي الا انا ، فقد كنت حتى سن الرابعة عشرة مرحة طروبة انظر لامور هذه الحياة نظرة خاطفة ولا اعيرها اى التفات لان الحياة لم تكن قد بدأت تعيرني التفاتتها

كان يسكن في المنزل المواجه لمنزلنا على الجهة الاخرى رجل طويل القامة تلوح عليه امارات السمو والرفعة، يمتلك الكثير من الضياع والاطيان وله مزارع شاسعة على ضفاف الاردن الفاتن وبحيرة طبريا الجميلة فضلا عن المركز السامي الذي يشغله في دوائر الحكومة. كان لهذا الرجل النبيل ثلاثة اولاد وبنتان لا يعنينا من امرهم شيئا اللهم الا الابن الاكبر

كان هذا الابن واسمه عصام فتى يكبرني بسنتين تبدو عليه كأبيه سيماء الرفعة ، رأيته لاول مرة مضطربا يطل من الشرفة وينزل الدرج ويمشى في الحديقة مطرق الرأس ثم يصعد المنزل ثانية ويطل من النافذة ويديه في جيبى بنطلونه ثم يمرر نظره في اطراف الحديقة ويرفعه متأملا محاسن الملكوت فتنطلق شفتاه بالتصفير على لحن اغنية حزينة كنت اعرفها من سنين لان هذه الاغنية هي بعينها التى سمعت يوما احدى رفيقاتي في المدرسة تغنيها مبتدأة بـ « لولا الحب » !

هذه الصور مرت على مخيلتي مرور الظل فلم تترك فيها اثرا ولا خدشا ولم تستجلب التفاتي اكثر مما يستجلبها

مرور سيارة بالشارع ولكن هذه الاعمال المتكررة فى صبيحة كل يوم ومسائه اكتسبت شيئا من انتباهى خصوصا وقد اصبحت اذ ذاك فتاة مكتملة الانوثة في سنها الخامس بعد العشرة

علمت من حركاته واعماله ان الفتى واله ووجومه واطراقه واضطرابه جعلتنى ارثى لحاله . هنا تذكرت اضطراب وذهول رفيقتى المذكورة المشابه لاضطراب هذا الفتى تماما والان فقط فهمت ما كان بها خصوصا وتلك النغمة الحزينة التى كانت توقعها شفتاها او يتغنى بها حلقومها منشدة (لولا الحب) مسكين عصام الا يفتأ يجلس هادئا على كرسي جميل في شرفة منزلهم الجميل حتى يضرب الارض برجله ويقوم مضطربا ثم ينزل الدرج الى الحديقة . وكم رأيته يتهالك متعبا على المتعدو يقولها انة خافتة ولكنها كانت تطرق مسامعى « ه يا رب »

هذه جعلتني ارثي لحاله واندب حظه والعن الزمان بل والعن الحب ايضا وتطرق الى مخيلتى ان الحب سبب شقائه بل سبب كل شقاء

لم يحدث بعد ذلك من الحوادث التى تستحق الذكر سوي تلك الحادثة التى قلبت كيانى وبعثت روح تفكيرى من جديد ونسخت اعتقادي المالف وجعلتنى اعتقد ان الحب رحمة الهية تنزل على الذين من الله عليهم بالسعادة والحبور

كان ذلك يوم ان استلمت تحريرا مذيلا بامضاء عصام وهاكه

وسلمتنى التحرير فاذا به ما يلي :

عزيزتى

قد تحزنك مخاطبتى بهذه اللهجة فعفوا . اما لا اعلم ماذا يقول قلبك او ما يجول في ضميرك ولكنى اعلم ما يجول بضميرى وماءا يقول قلبى . دعينى افاتحك الحب وابثك الشوق ولكنه حب عذرى طاهر لا اعلم كيف تفذ الى قلبى مغلق به ولا اكون قد قلت سرا اذا اعلمتك بانني حاولت مرارا ان اطرد عنى هذه الاحلام والاوهام فكان يرجع طرفي خائبا وهو حسير

حبيبتي

وقد تعجبين كيف قفزت من الاعزاز الي المحبة امالو علمت بأن الشفقة والعطف هما طريقا الحب واول درجاته لزال العجب . نعم لو عدت لذاكرتك لوجدت فى سجلاتها ذكرى تلك الحادثة قبل ثلاث سنوات يوم انقذتك من عجلات احدى السيارات الداهمة ثم رأيتك تبكين فاشفقت عليك واخذت بيدك الى المنزل تطورت شفقتى فاصبحت حبا لا يمكن محوه وازالته فان اكن قد اجرمت نحوك فبالله اغفري لي هذه الجريءة واذا لم يرضيك حبى فلن ترضينى الحياة

حبيبتى

اتخيل فيك ملاكا هادئا طاهرا تشع الرزانة من عينيه والوقار من عارضه . اعدك مثالا للجمال العذري الطاهر ومثلا اعلى للفضائل والمعالى : هاذي يدي اقدمها اليك فهل تمدين انت ايضا يدك الي ؟ ذهولى واضطرابى يشعفان بجسمى المنحول عندك وانقاذا لهذا الشاب من عاصفة الانقراض

الى ان قال :

وانى اختم تحريري حاملا احلى الامانى واحر الاشواق للتي وقفت عليها قلبى وسعادتى

عصام

سلمتها الرسالة فأنشأت تقول :

منذ قرأت هذه الرسالة خفق قلبي وكأن شيئا صدمنى فاقلق كياني ! يا لله !

ذلك الشخص الذى اشنقت عليه وكنت اشاهد يوميا اضطرابه وذهوله وحيرته . يحبنى انا ؟ نعم ايها الصديق! لم يكن ذلك فى دائرة تصوري ولكن هذا ما قذفه لى القدر وفاجئنى به القضاء..

صدقت ياعصام انى كنت شاهدت اضطرابك ونحولك شعرت بالحنو نحوك وها هو الشعور يتطور فيصبح حبا خالدا يرمز الى سعادتنا المتواصلة

صمتت الفتاة واطرقت برأسها ثم رفعته متنهدة ، تقول:

بعد ذلك كان الناظر يرانا معا نمرح ونلعب ونتنزه ونستطلع اماكن الآثار القديمة فى المدينه المقدسة او او نمتطي سيارة والده الفخمة الى دور اللهو والسينما فنمضي هناك ليله جميلة نسمع فى خلالها تجاذب القبــلات على الشاشة او على المسرح فينحني علي عصام ويختطف منى قبلة حارة

واطرقت مرة اخرى فصمتت لحظة ثم عادت تقول

الآن يدخل في قصتي شخص ثالث هو ذلك الشاب الوضاح المرح اللعوب ذو الشعر الاشقر الجميل المرسل والعينان الزرقاوان . كنت سائرة بجانب عصام في شارع المنتزه حينما رمقني المذكور بنظرة حارة ملتهبة ونظر الى مليا فرأيته وقد انقطع عن تصفيره الطرب وزالت لهنيهة البشاشة من وجهه ثم عادت اليه ولكن مع اصفرار واضطراب

آه ، حينما رأيت هذا الشاب مرب امام ذاكرتي صورة الحياة الماضية ورأيتني العب امام حديقة منزلنا مع هذا الشاب وكنا اذ ذاك اطفالا ثم كيف زجره والدي ومنعه عن الحضور نحو منزلنا كما منعني انا من ملاعبته ولا اذكر من كلام والدي اذ ذاك سوى قوله انه ولد فقير من عائلة دوننا جاها ورفعة وغنى . عادت جميع هذه الذكريات الى مخيلتي ومرت سراعا فى لحظة خاطفة هنا عاشت سبب - وجوم الفتى وادركت سبب طرد ابي اياه . مسكين انه فقير ودوننا جاها فهل كان هذا سبب شقائه وطرده ؟

كان بعد اسبوعين ان كنت ذاهبة الى السوق لقضاء بعض الحوائج فقابلني (غسان) مقابلة خرجت منها مضطربة محمرة الوجنتين . ذكرني بايام طفولتنا منذ ان نهرة والدي وهو يترقب الفرص لرؤيتي وبث غرامه . كان المسكين يتأوه ويتنهد في كل لحظة ويندب حظه ويلمن الزمن الذى ادخل عصام بيننا ثم انبنى على مسلكي مع عصام وفي كل كلمة مـن كلماته شرارة وعبارة من عباراته جمرة احسست معها ان المسكين يضطرم نارا ولكنها نار حبه لى . ثم افترقنا...

لا اكتمك ايها الصديق انني منذ تلك الساعة او قبلها وانا اميل الى ذلك الشاب المرح . اشعر بان افراح الحياة ومرحها وحبورها وانسها وسعادتها جميعا متجسمة فى شخص ذلك الفتى عاقل مثال للعقلاء ، صادق وفي متعلم بسيط للغاية يحبني من كل قلبه واحبه انا ايضا .ساعدني مرارا وفي كل مناسبة يثبت لى حسن نيته وصدق محبته

احب الاول كمثال للرزانة واخلاقه الحميدة ولانه ابتدأني الحب ولكنه متكاسل معتمد على ثروة وجاه ابيه ، واحب الثانى لمرحه وجماله وعقله وسلطته الروحية علي وجده فهو يكسب قوته بعمله فى احد المصانع والاول غني والثانى فقير وكلاهما يحبنى واحب كلاهما فمن اتزوج ؟

« د »

شرح

مجلة الاحكام

لعلي حيدر

وتعريب الاستاذ الكبير

فهمي بك الحسيني

يتضمن الاحكام الشرعية للعمل بها في الممالك الاسلامية المختلفة ولا يستغني عنه قانوني قط . وقد وفق العلامة فهمي بك الحسيني لاخراجه فى روعة لا تختلف عن الاصل في شيء وجاء الشرح وافيا

اننا نوجه انظار جميع القضاة والمحامين وطلاب القانون لاقتناء هذا الكتاب النفيس

مطعم فلسطين الممتاز

لاصحابه : الحاج عبد القادر الحلبى وشركاه

شارع قهوة المدفع — يافا (فلسطين)



هو المطعم الوحيد الذى تجتمع فيه نخبة من افراد الطبقة الراقية

ويقدم لك افخر الاطعمة المصنوعه باتقان ونظافة

فائقين من مواد منتخبة فريدة من نوعها

وهو المطعم الفريد الذى اشتهر بجود كبابه

ويقدم لك علاوة على ذلك كافة انواع الحلويات

والفواكه الفاخرة . يقوم بخدمتك موظفون ماهرون

ويوجد محل خصوصي للسيدات فى طابق علوي والمحل مستعد لفتح حساب جاري للموظفين مع خصم ١٠ بالمائة